البلد صدى
الأثنين 27-04-2015 العدد 3746

الراعي من باريس: معيب ان يستمر الفراغ الرئاسي

قال البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي :"من المعيب جدا ان لا تقوم الكتل السياسية والنيابية بأي مبادرة فعلية مسؤولة تخرج سدة الرئاسة من أزمة فراغها القاتل للجمهورية، وللدستور والميثاق الوطني، ولكرامة وطن وشعب". وطالب "الكتل السياسية والنيابية بأن تكون على مستوى المسؤولية الحقة، وتقوم بمبادرة شجاعة متجردة عن أي حسابات شخصية أو فئوية تعلو على المصلحة الوطنية العليا، بالشكل الذي يليق بالوطن المفدى لبنان".

صدى البلد

اسف البطريرك الراعي "لعدم اكتراث الاسرة الدولية وعدم الجدية وفقدان الارادة الطيبة، لايجاد حلول سلمية وايقاف دوامة الحروب، والعمل المخلص لاحلال السلام العادل والشامل".

كلام الراعي جاء خلال تقليده نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس وساما بابويا رفيعا من رتبة قائد منحه اياه البابا فرنسيس تقديرا "لشخصه ولمبادراته الانسانية والانمائية دعما للكنيسة الساعية الى نشر ثقافة المصالحة والسلام في لبنان والشرق الاوسط، وتعزيز الوجود المسيحي فيهما للمحافظة على تقاليد الشرق المتنوع دينيا وثقافيا".

سيدة لبنان

من جهة ثانية رأس الراعي قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة لبنان في باريس، بمناسبة المئوية الأولى لوجود الموارنة في الكاتدرائية ولمناسبة تدشين مقر ابرشية فرنسا المارونية (مبنى المطرانية الجديد) في مودون، عاونه فيه السفير البابوي في باريس المطران لويجينو فانتوراء المطارنة: مارون ناصر الجميل، بولس صياح، منير خيرالله، سمير مظلوم، موسى الحاج وفرنسوا عيد، متروبوليت الروم الارثوذكس في فرنسا المطران اغناطيوس الحوشي، رئيس مجلس اساقفة فرنسا المطران جورج بونتييه، كهنة لبنانيون وفرنسيون.

وقال الراعي في عظة القداس :" كم يحزننا ان يكون هذا الواقع متفشيا في أوساط بلداننا في الشرق الأوسط. لكننا نصلي لكي يخشى الله امراء الحروب والمتقاتلون والمحرضون على الحرب بمد السلاح والمال والدعم السياسي، وان يوقفوا بموآزرة الاسرة الدولية الحرب في فلسطين والعراق وسورية واليمن، رحمة بالمواطنين الابرياء وجنى عمرهم وحفاظا على التراثات والآثار الحضارية، وان يعملوا جاهدين على إحلال السلام العادل والشامل والدائم بالطرق السلمية. ونصلي من أجل المسؤولين السياسيين في لبنان، كتلا سياسية ونيابية، لكي تتحمل مسؤولياتها التاريخية، والاسراع الى انتخاب رئيس للجمهورية. فمن المعيب والمخجل حقا أن يبدأ الفراغ الرئاسي شهره الثاني عشر في هذا اليوم بالذات. ونكرر القول

الراعي مكرماً فارس — موقع بكركي

إنه لا يوجد أي مبرر لعدم إنتخاب رئيس للجمهورية منذ ما قبل نهاية العهد الرئاسي في 25 أيار من العام الماضي. ولا نستطيع الا ان نعلن ومن جديد ان عدم انتخاب رئيس للجمهورية، مهما كانت الاسباب والحسابات، انما هو انتهاك فاضح للدستور والميثاق الوطني، وطعن في كرامة الوطن وشعبه. وبالرغم من هذا كله نسعى مع القريب والبعيد ومع الدول الصديقة وفي مقدمها فرنسا النبيلة، لإنجاز هذا الاستحقاق الرئاسي، قبل أن ينهار الهيكل على رأس الجميع". بعدها توجه الراعي والحضور الى مقر المطرانية، حيث أقام الجميل حفل غداء على شرفهم، على أن تقام بعدها المراسم الرسمية لتدشين مقر مطرانية فرنسا الجديد.

الكرسي الاسقفي

ودشن البطريرك الراعي، بعد ظهر امس، الكرسي الاسقفي في مدينة مودون الفرنسية، بمشاركة رسمية وشعبية كبيرة من لبنان وفرنسا وابناء الجالية من مختلف دول أوروبا.

وازاح الراعي والجميل الستارة عن اللوحة التذكارية، ثم أقيم حفل استقبال.

نداء الاونيسكو

وكان الراعي زار السبت مقر منظمة الأونيسكو في باريس، في إطار سلسلة من الإحتفاليات لمناسبة مرور سبعين عاما على إنشاء المنظمة التابعة للأمم المتحدة. وتأتي زيارته "واسطة العقد بين رئيس وزراء الهند نارنداي مودي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون"، بحسب المكتب الاعلامي للراعي.

وقد إلتقى الراعي والوفد المرافق من المطارنة، المديرة العامة للأونيسكو إيرينا بوكوفاء في حضور سفير لبنان لدى منظمة الأونيسكو خليل كرم، أعضاء المؤسسة المارونية للانتشار، والعديد من الفاعليات اللبنانية المقيمة في أوروبا.

وتم خلال اللقاء التطرق الى

> **الراعي أطلق نداء من الأونيسكو: على المجتمع الدولي اتخاذ تدابير حماية الشرق والوجود المسيحي**

العديد من المسائل التي تشغل لبنان والمنطقة، ولا سيما الحوار بين الأديان والتراث المهدد بالخطر، واللاجئين السوريين المتدفقين الى لبنان، وموضوع مسيحيي الشرق المهددين.

ثم إنتقل الراعي والوفد المرافق الى قاعة المجلس التنفيذي للأونيسكو، حيث استقبله المندوب الدائم لمصر لدى الأونيسكو السفير سامح عمر، بكلمة ترحيب، تبعتها كلمة للسفير كرم شدد فيها "على أهمية دور الأونيسكو والضرورة الملحة للتوقف عند مسألة الشرق الأوسط، ودور المسيحيين فيه".